بما يتلفظ به لا بالمعنى فلذلك قدمه المصنف او قدمه لطول الكلام على تعريفه
باعتبار انه معنوي ثم ما ذكر معناه الاصطلاحي واما معناه لغة فهو
مصدر اعرب الشي اذا غيره او حسنه او ابانه الى غير ذلك من المعاني واعلم ان
الاعراب منه محلي وهو الذي يقع في الجمل والمبنيات وتعريف المصنف لا يشمله
وقد يقال ان قوله ولو تقديرا اراد به ما ليس لفظيا فيشمل الاعراب المحلي ايضا
قوله ما جي به اي بدا المتكلم واللام في قوله لبيان للتعليل متعلق بجي
وقوله من حركة الخ متعلق بجي ايضا وهو بيان لما والمعنى ان الاعراب نفس
الحركة وهي الضمة والفتحة والكسرة وما ناب عنها من حركة اخرى او حرف
وهو الواو والالف واليا والنون التي اتى بها العامل او السكون وما ناب عنه
وهو الحذف فهذا وقد اعترض ابو حيان على قول اكثر النحاة او سكون او حذف
بانه يكفي ان يقال او حذف لان الحذف على قسمين حذف حركة نحو يضرب
اذا دخلت الجازم قلته لم يضرب فتحذف الحركة وحذف حرف نحو لم يذهبا
اصله يذهبان فالحذف يشمل حذف الحركة وحذف الحرف فلا يجعل ما
كان قسما من الشي قسيما له قوله تغيير اخر الاسم اطلق التغيير واراد اثره
الذي هو التغير وذلك لان القايم بالكلمة انما هو التغير واما التغيير فهو وصف
قايم بالمتكلم فلو بقي التغيير على معناه الاصلي لم يصح تعريف الاعراب به
لانه يلزم عليه وصف الشي بغيره لان الاعراب وصف للكلمة كالتغير واما
التغيير فهو وصف قايم بالمتكلم ثم التغيير اما في وصف اخر الاسم او في ذاته
كما تقدم قال الرضي ولا يقال ان التعريف غير جامع لان التغيير في نحو مسلمات ٢ بصنمة
ومسلمون لم ليس في الافراد الاخر هو المنون وذلك لان النون فيهما كالتنوين
فكما ان التنوين لعروضه لم يخرج ما قبله عن ان يكون اخر الحروف فكذا النونان
قوله المتمكن اي المعرب فخرج الاسم غير المتمكن وهو الذي شابه الحرف
فانه مبني نحو هذا والذي قوله والفعل بالجر عطف على الاسم اي وتغيير
اخر الفعل المضارع الخالي من النونين واما اذا باشرته احدى النونين فانه
يكون مبنيا وعن ابي طلحة انه مع نون الاناث معرب بحركات مقدرة منع

منها

منها سكون النون وقال بعضهم باعرابه ايضا وان باشرته نون التوكيد قوله
لفظا او تقديرا حال من تغيير اي حالة كون ذلك التغيير ملفوظا به او مقدرا
والمراد التلفظ بداله او تقديره لان التغيير بمعنى التغير كما قلنا لا يلفظ به
ولا يقدر بل الملفوظ به والمقدر داله وقوله بعامل الباء فيه للسببية متعلقة
بتغيير وقد تقدم تفسير العامل قوله وانواع الاعراب اربعة اعترض ذلك
ابو حيان بان ثلاثة منها ثبوتيات وواحد عدمي لانه عدم تلك الثبوتيات
وما يكون عدميا لا يشترك في النوعية مع الوجودي فاذا ليست انواع الاعراب
اربعة وقد ذهب الى ذلك اكثر الكوفيين وتابعهم على ذلك المازني روي
عنه انه قال الجزم ليس باعراب انما هو عدم الاعراب قوله رفع على القول
بان الاعراب لفظي هو الضمة وما ناب عنها اما على انه معنوي فهو
تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها وقس الباقي قوله على النفي
اي بجعل ما نافية واحسن فعل ماض وزيدا فاعل اي لم يوجد من زيد احسان
قوله وينصب على التعجب فما تعجبية مبتدا واحسن فعل ماض وفاعله
ضمير مستتر وجوبا يعود على ما وزيدا منصوب على التعجب والتعجب
انفعال النفس عند رؤية شي خفي سببه وخرج عن امثاله وبا عتبارانه
يقل وجوده في العادة قوله على الاستفهام اي جعل ما استفهامية مبتدا
واحسن بالرفع اسم تفضيل خبر وزيد بالجر مضاف اليه والمعنى اي شي في زيد
حسن قوله برفع تشرب على الاستئناف اي تجعل الواو للاستئناف وتشرب
مرفوع بالضمة الظاهرة وعلى هذا يكون النهي متوجها على اكل السمك
قوله وبنصب على المصاحبة فالواو واو المعية وتشرب منصوب بان مضمرة
بعد الواو وعلى هذا يكون النهي عن اكل السمك مصاحبا لشرب اللبن
فالمنهي عنه مجرد المصاحبة بينهما قوله على النهي فتكون الواو عاطفة وتشرب ‏المصاحبة ٤
بالجزم معطوف على تاكل وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين كما حرك تاكل ايضا
لذلك قوله غريبا اسم منصوب الفا للحكاية وزيدا مبتدا مرفوع بضمة
مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية واسم خبره وكذا يقال

Copyright © King Saud University